صعوبات تطبيق استراتيجيات التعلم النشط من وجهة نظر مدرسي التاريخ في المرحلة الاعدادية

أ.د. بروين محمود شكري

كلية التربية- الجامعة المستنصرية

الكلمات المفتاحية: صعوبات، استراتيجيات التع لم النشط، مدرسي التاريخ.

الملخص:

يهدف البحث الحالي الى معرفة:

- الصعوبات التي تواجه مدرسي التاريخ في المرحلة الاعدادية عند تطبيق استراتيجيات التعلم النشط في التدريس.

ولتحقيق ذلك اتبعت الباحثة المنهج الوصفي حيث اعدت اداة تمثلت بـ: (استبانة معرفة صعوبات تطبيق استراتيجيات التعلم النشط) ، وبعد التحقق من صدق الاداة وثباتها تم تطبيقها على افراد العينة البالغ عددهم (100) مدرس ومدرسة ، تم اختيارهم بالأسلوب الطبقي العشوائي وبنسبة (6،2%) من كل مديرية من مديريات التربية / الرصافة (لأولى ، الثانية ،والثالثة) وتم اجراء التحليلات الاحصائية المناسبة، حيث اظهرت نتائج البحث ان صعوبات تطبيق استراتيجيات التعلم النشط من وجهة نظر عينة البحث كانت نسبة (صعوبات عالية جداً)، وفي ضوء ذلك أوصت الباحثة بما يلي:

1. ضرورة قيام وزارة التربية بتوفير ورش ومختبرات او على الاقل حجر دراسية ملائمة من حيث المساحة وتوفر الوسائل التعليمية المتاحة في المدارس التابعة لمديرية التربية العامة في بغداد / الرصافة (الاولى ، الثانية ، الثالثة) واتاحة الوقت الكافي في الجدول الدراسي لضمان استعمالهم لاستراتيجيات التعلم النشط.

2. ضرورة قيام مديريات تربية بغداد / الرصافة (الاولى ، الثانية ، الثالثة) بتوفير دورات تدريبية دورية لمدرسي التاريخ ومدرساته لتوعيتهم بفوائد استعمال استراتيجيات التعلم النشط وخصوصاً في عملية التدريس لمادة التاريخ.
3. اعداد دليل من قبل المديريات العامة لتربية بغداد / الرصافة (الاولى، الثانية ، الثالثة) لاستعمال استراتيجيات التعلم النشط من قبل مدرسي التاريخ ومدرساته يساعدهم في استعماله في عملية التدريس.

التعريف بالبحث

مشكلة البحث :

لابد وان يتبع مدرس التاريخ في تخطيطه لدراسة خطوات مبنيه على قدرات وخصائص ورغبات واتجاهات وميول وقدرات الطلبة ليحقق ذلك النوع من التعلم الذي تسعى التربية الى تحقيقه وان يهتم بأفضل الاستراتيجيات التي تدور حول المتعلم ويكون هو محورها التعليمي والتي تراعي الفروق الفردية بين المتعلمين ، فرغم كل التوصيات التي اكدت على التعلم النشط وضرورة التركيز على طريقة التعليم التي تتبناه ، ألا اننا مازلنا نرى اتباع اغلب المدرسين للتعليم النمطي التقليدي في تعليم مادة التاريخ ولابد من الوقوف على الاسباب التي تدفعهم بعيداً عن استخدام هذه الطريقة من التعليم بل لابد من الوقوف على الصعوبات التي يواجهونها عند استخدام هذه الطريقة في التعليم رغم نجاحها وهذا ما أكدته العديد من الدراسات منها ، دراسة الحليسي (2011) ودراسة البوريني (2011) ودراسة (النعيمي ،2012)، حيث مازال مدرسي التاريخ يدرسون بطريقة واحدة بالرغم من كل الاختلاف بين المتعلمين سواء بالسرعة في التعلم او في القدرات او حتى الرغبات والاتجاهات والميول ، وعدم وجود ذلك التميز في اي خطوة من خطوات الدرس ، حتى ان اهداف التدريس التي يسعى المدرسين للحصول عليها ايضا لم تراعي الفروق الفردية بين المتعلمين ،فالعديد من الصعوبات التي تواجه مدرسي التاريخ في استخدام التعلم النشط ومن اهمها صعوبة التفريق بين مستويات الطلبة وقدراتهم ويمكن ان نعزو سبب ذلك الى ضعف اعداد المعلم وتأهيله في استخدام استراتيجيات التدريس الحديثة كالتعلم النشط مثلاً.

وتعتقد الباحثة أن نجاح هذا النوع من التعليم مقرون بالسعي نحو التخلص من كافة الصعوبات التي تواجهه ، وخصوصا المشكلات الادارية حيث ان اغلب المدارس تقيد المدرسين بطرق التعليم التقليدية بسبب شحة الوقت

والانحصار بضرورة الانتهاء من المقرر التعليمي في الوقت المخصص للانتهاء ومن هنا نبعت مشكلة هذا البحث والتي تتركز في التساؤل الآتي :

- ما صعوبات تطبيق استراتيجيات التعلم النشط من وجهة نظر مدرسي التاريخ في المرحلة الاعدادية؟

اهمية البحث:

ان التربية عملية متتابعة ومستمرة تشمل جوانب حياة الافراد كافة وتعمل على تنمية مهاراتهم وتصقل مواهبهم وتثير دافعيتهم وتفجر طاقاتهم، فهي تستهدف اعداد جيل متوازن ومتكامل في جميع الجوانب العقلية والجسدية والروحية والاجتماعية لتجعل منهم اعضاءاً نافعين للمجتمع (الحيلة ، 1999: 19).

وعلية فالتربية تمثل العمل المتناسق الذي يهدف الى نقل المعرفة وتنمية القدرات وتدريب الاداء الانساني وتحسينه في كافة المجالات(جيدوري ،زياد، 2019: 10).

والحقيقة ان التربية لم تعد وليدة للصدفة تترك مهامها لأناس لم يعدوا اعدادا مهنيا وتربويا ملائما يجعل منهم قادرين على القيام بعملية التعليم فالتربية باتت تسير بخطى حثيثة نحو التطور والتقدم ، فهي تسعى الى تطوير خبرات وقدرات المدرس لتجعل منه مواطناً صالحاً في مجتمع سليم ومعافى من آفات الجهل فهي اذن تنمية لكل المجتمع وليس للفرد فقط ، بل ورفع مستوى الاداء والعلاقات بين المدرس والمجتمع (البوهي ، 2001 : 39).

وعليه فالارتقاء بالمنهج هو تحقيق لأهداف التربية فهو محركها الاساسي فالمنهج هو مجموع الخبرات المخططة داخل الصف او خارجه للسعي لتحقيق غايات التربية واعتباراتها ولذلك نرى اهتمام الدراسات والبحوث التربوية بالمنهج ، والجدير بالذكر ان المنهج الحديث يظهر الاهتمام الجلي بكل متطلبات المدرسين و الطلبة باعتبارهم اقطاب العملية التربوية واركانها الأهم لذلك اهتمت بكل الطرائق والاساليب والانشطة والوسائل والاستراتيجيات الحديثة لمواكبة حركة التطور المعرفي في العالم (الحيلة ،٢٠٠٠: ١٣٧-١٣٩).

اما المنهج الحديث والتعريفات التي دارت حولة فهي كثيرة جدا ومنها ما قيل ان المنهج التربوي هو جميع الخبرات او النشاطات او الممارسات التي توفرها المدرسة لمساعدة الطلبة على تحقيق نتاجاتهم التعليمية المنشودة (فرحان، اخرون، 1996: 46) ، وبما ان المنهج هو حصيلة المعلومات التي تتمثل بالحقائق والمفاهيم

والافكار والمبادئ والقوانين والانساق الفكرية والتراكيب وغيرها (ألحيلة، 2000: 136-138)

وبما ان للمواد الاجتماعية الاهمية الكبرى في المناهج المدرسية في مختلف المراحل الدراسية لأثرها في اعداد الفرد لإسهامه في بناء المجتمع (الامين، 2001: 10)

فالمواد الاجتماعية تنصب اساسا على دراسة الانسان ودراسة علاقته بأبعادها في ماضيها وحاضرها (الامين، 2001: 6)

والتاريخ احد اهم تلك المواد الاجتماعية التي تختص بدراسة الحاضر وجذوره الضاربة في الماضي فهو يتبع قصة نشوء الانسان وتطوره لذا كان من الضروري جدا ان تعنى تلك المواد بالتطورات الحاصلة في المجتمع فالتاريخ ليس مجرد مادة يستمتع بها الطالب وبقصصها فهي رصيد بناء شخصية الفرد فهي مادة ضرورية في اي مرحلة تعليمية (اللقاني ، 1990: 90)

والتدريس من اكثر المهن فاعلية وتأثير في المجتمع فهو أداة رفع المستوى العلمي والمهني، وان اركان العملية التدريسية (المدرس-المنهج-الطالب) بحاجة الى وسائل عديدة يصل من خلالها المنهج، وهي استراتيجيات وطرائق وأساليب التدريس التي يستعملها المدرسون لأغراض نقل المهارات والمعلومات والخبرات، وكلما كانت تلك الاستراتيجيات والطرائق والاساليب مناسبة للموقف التعليمي كلما كانت اكثر فائدة (الدليمي، والوائلي، 2005: 87).

كما ان الاهتمام باستراتيجيات التدريس هو أساس العملية التعليمية لأهميتها في تحقيق الاهداف التربوية التي تسعى الجهات المعنية الى تحقيق النتاجات فيها (الشمري، 2011: 28).

ولابد ان يكون استعمال استراتيجيات التدريس الملائمة للبيئة والطلبة والموقف التعليمي اكثر اهمية فن تخطيط المدرس لدروسه بل ويكون الأكثر تأثيرا في تصميم البيئة التعليمية. (دروزة، 1998: 153).

وعليه فأن تطوير استراتيجيات التدريس من متطلبات العصر الحالي فهي تشجع المدرسين على تحمل المسؤولية الكاملة في التعامل مع هذا كم المعارف اللامحدود ، وبذلك يشجع على التعمق في التعلم والذي من خلاله يفهم الطالب المادة العلمية بشكل افضل واعمق (سعادة وآخرون ، 2006 : 41).

وبما ان دور المدرس اليوم فاق حدود نقل المعلومة بل اصبح عضوا منتجاً وميسراً للمعرفة بل ومعززا لطاقات الطلبة التنافسية فأن اي تطوير لا تؤت ثماره

ما لم يوجد مدرس كفء لهذا التطور وقائم به ، ولن يوجد مثل هذا المدرس ما لم يكن هناك تدريب جيد (ويح ، 2003 : 9) .

ان التحديات الكبيرة التي تواجه المدرسين تكمن في التنوع بين مستويات المتعلمين فقد ذكر هيا كوكس (2002) ان من اهم التحديات التي تواجه اي معلم هي المحاولة على السيطرة على تنوع المتعلمين الذين يختلف ماضيهم وخلفياتهم واحتياجاتهم للتعليم. (كوكس، 2002: 22).

لذا ترى الباحثة ان اهمية معرفة الصعوبات في تطبيق استراتيجيات التعلم النشط في تدريس المواد الدراسية بشكل عام ومادة التاريخ بشكل خاص نابعة من اهمية تطبيق تلك الاستراتيجيات في التدريس وما لها من شأن في تذويب الفروق الفردية بين المتعلمين وتذليل الصعوبات التي تقع امام العملية التعليمية وترتبط معرفتها بوضع الخطة المناسبة والحلول اللازمة لها.

وانطلاقاً من ذلك تأتي أهمية الدراسة الحالية

وفي ضوء ما سبق تتجلى أهمية البحث الحالي بالآتي:

1. يعد انعكاساً للاتجاهات التربوية الحديثة التي توصي بتذليل صعوبات تطبيق باستراتيجيات التعلم النشط.
2. معرفة صعوبات تطبيق استراتيجيات التعلم النشط قد يسهم في وضع خطة مناسبة لتذويب تلك الصعوبات.
3. افادة المعنيين بتطبيق استراتيجيات التعلم النشط بحيث يحرصون على مراعاة تلك الصعوبات.
4. قد يفيد الباحثين في وضع استراتيجية لمواجهه هذه الصعوبات .
5. حداثة الموضوع على حد علم الباحثة اذ لا توجد دراسة تناولت صعوبات تطبيق استراتيجيات التعلم النشط من وجهة نظر مدرسي التاريخ في المرحلة الاعدادية.

اهداف البحث :

يهدف البحث الحالي الى:

1. التعرف على صعوبات تطبيق استراتيجيات التعلم النشط من وجهة نظر مدرسي التاريخ في المرحلة الاعدادية.

حدود البحث:

1. مدرسي التاريخ في المرحلة الاعدادية لمدارس مديرية تربية الرصافة (الاولى، الثانية، الثالثة) .

2. العام الدراسي ( )

تحديد المصطلحات

اولا: صعوبات ، عرفها كل من :

1- (نجار،1960):

هي كل وضعية محيرة تواجه اياً كان سواء أكانت اصطناعية ، ام حقيقية وتتطلب حلاً فكرياً. (نجار،1996: 190).

2- جابر (1967)

هي كل حالة قلق وحيرة تشغل فكر الانسان وتدفعه للتأمل والتفكير للخروج منها وايجاد حل (جابر ، 1973: 5).

3- وبستر (1971)

هي حالة محيرة او قضية مطروحة للحل (وبستر ،1971: 630)

وتعرفها الباحثة إجرائياً: هي كل ما يشعر به مدرسي التاريخ ومدرساته من صعوبات او مشكلات تواجههم عند تطبيق استراتيجيات التعلم النشط في تدريس التاريخ ، وتحول بينهم وبين استعمالها في التدريس.

ثانيا : التعلم النشط ، عرفه كل من :

1- زامل (2006) :

"هو التعلم الذي يقوم بأشراك الطالب في مختلف الأنشطة والقضايا التعليمية بحيث يتلقى دوره كمتلقٍ للمعلومة إلى ناقل ومحلل لها، ومتفاعل مع المعارف والمواقف التعليمية، ويقوم على اكتساب المعارف والمهارات من خلال توظيف أكبر قدر من الحواس.(زامل ،2006 : 53).

2- الهرباوي (2013) :

" أسلوب تعليم وتعلم، بحيث يشرك الطلبة في الأنشطة بفاعلية من خلال بيئة تعليمية غنية ومتنوعة تسمح لهم بالحوار البناء، والمناقشة، والتكرار الواعي، معتمدين على أنفسهم تحت إشراف المدرس الدقيق." (الهرباوي ،2013: 8).

3- الجمل (2017) :

" أحد طرق التعلم والتعليم يوفر بيئة تربوية غنية بالمثيرات وهذه البيئة تتيح للطالب إمكانية تعليم نفسه بنفسه وأن يشارك بفاعلية من خلال قيامه بالقراءة والبحث والاطلاع ويستخدم مها ا رته وقدراته العقلية العليا في التوصل للمعرفة وفق توجيهات المدرس واشرافه". (الجمل ، 2017: 8).

التعريف الاجرائي : مجموعة إجراءات وأساليب يقوم بها مدرس التاريخ في المرحلة الاعدادية من خلال التخطيط المسبق للاستراتيجية المستخدمة في التدريس، وفق خطوات مرتبة، ثم يقوم بتطبيق تلك الخطوات داخل الصف، ويكون فيها دور الطالب فاعلا ، و المدرس موجهاً ومشرفاً ومتابعاً للعملية التعليمية .

الاطار النظري والدراسات السابقة

التعلم النشط:

ان التحولات التي تحدث في حياتنا المعاصرة ، وتكنولوجيا المعلومات والاتصالات في هذا القرن استدعى نمطاً معينًا من التعليم ، حيث يجب أن يكون الطلبة فعالين نشطين ومندمجين في العملية التعليمية ، حيث ظهرت الدعوات التي نادت بإصلاح التعليم وفق متطلبات هذا التطور مع التركيز على إشراك الطالب في العملية التعليمية. وتنوع المحفزات وطرق التدريس التي تجعل من الطالب محوراً اساسياً للعملية التعلمية، حيث يكون نشطًا وفعالاً ، بحيث يتولى مسؤوليات قراراته الخاصة ويكتسب العديد من الاتجاهات ، والمهارات ،والمعلومات والقيم التي تمكنه من مواجهة مشاكل الحياة التي تقابله ، وهو الهدف الرئيسي لعملية التعلم ولا يمكن تحقيق هذا الهدف إلا بجعل الطالب محور التركيز الأساسي في المناقشة والتفكير والتحليل والاستنتاج. (ابو هداف ، 2008 :11)

فائدة التعلم النشط

يعد التعلم النشط بيئة التعلم التي تسمح للمتعلم بالاستماع والتحدث بشكل جيد والقراءة والكتابة بعمق ، وذلك من خلال استعمال الأساليب، والاستراتيجيات، والتقنيات مثل لعب الأدوار ودراسات الحالة والمجموعات الصغيرة وحل المشكلات والمحاكاة و الكثير من الأنشطة الأخرى. (Myers & Taraban :10، 1993).

وهو التعلم الذي يشارك فيه الطالب في القضايا والأنشطة التربوية المختلفة، حيث يلعب فيه دوراً إيجابياً من متلقي للمعلومة إلى مرسل المعلومات، ويتفاعل معها ويحللها، فهو يستخدم أكبر عدد من الحواس لاكتساب المهارات والمعرفة المطلوبة للتعلم.(زامل ، 2006 :53).

كما انه وسيلة للتعلم والتدريس في نفس الوقت، يكون الطلبة مشاركين فعاين ونشطين ، والبيئة التعليمية متنوعة ومثيرة تسمح للطلبة بالمشاركة في الحوار والمناقشة والاستماع الإيجابي والتفكير والتحليل السليم فهم فعالين فيما بينهم من جعة ومع المدرس من جهة اخرى وتحت اشرافه وهو الذي يدفعهم لتحمل

المسؤولية وتحقيق الاهداف المرجوة من المنهاج ، حيث يتحول الطالب من كونه فردًا سلبيًا يتلقى المعلومات فحسب إلى فرد إيجابي يبحث عن المعلومات بمفرده. (سعادة واخرون ، 2006 : 33).

ولا يخفى انه طريقة تعلم تتيح للطلبة أن يكونوا نشيطين فعالين وأن يتشاركون بالأنشطة التي تشجعهم على التفكير والاستماع والتعاون مع الآخرين، وتعلم المسؤولية ،ان يعلموا أنفسهم مع الطلبة الآخرين من خلال القيام بمجموعة من الاعمال الفردية او الجماعية. (الزايدي ، 2009: 10).

ويضم التعلم النشط مجموعة الاستراتيجيات في غرفة الصف الدراسي، والتي تجعل الطالب نشيطًا ونشطًا تحت إشراف وتوجيه المدرس. (الحربي، 2010 :9)

اسباب ظهور التعلم النشط:

ان من اهم الاسباب التي ادت الى ظهور التعلم النشط هي صعوبة الاندماج الكبير الذي يواجه الطلبة مع المواقف التعليمية وحالة القلق والارباك التي يشكون منها بعد نهاية الموقف التعليمي ، كذلك يعتمد الطالب في اسلوب التعليم التقليدي على الحفظ والتلقين بدل من استعمال العمليات العقلية العليا وبالتالي يصعب عليه تذكر هذه المعلومات، واحياناً تختلط عليه الاستنتاجات بالحجج والتعاريف بالأمثلة ، وهناك حاجز عميق بين ما يتلقاه الطالب من معلومات وبين الحياة كما يعتقد الطالب، بينما تندمج المعلومات في التعلم النشط مع الحياة ويحرص الطالب على الفهم عوضاً عن الحفظ حيث يتكل في تعلمه على العمليات العقلية العليا ويوفر الوقت الكافي للتفكير، كما يربط افكاره مع المواقف الحياتية التي تتعرض لها ، لهذا فالحاجة الى تعليم حقيقي يتصف بكل ما ذكر من سمات التعلم النشط (بدير ،2012 :38).

إجراءات تطبيق التعلم النشط:

ان من وجهة نظر الباحثة ان الذين يعارضون تطبيق التعلم النشط ليسوا فقط بين صفوف المدرسين، ولكن حتى بين الطلبة أنفسهم، الذين اعتادوا غالبًا على الحضور للمحاضرات التقليدية فهم يحبذون التعلم السلبي المرتكز على اساسية دور المدرس او يتحججون بأعداد الطلبة داخل الصف الواحد، وفي الحقيقة ، يتم استعمال التعلم النشط داخل وخارج الصف، ويمكن استعماله لجميع مستويات الطلبة ،كما وان العدد الكبير داخل الصف لا يعيق امن استعمال التعلم النشط.

ولتحقيق التعلم المثالي باستعمال التعلم النشط ، يتم أخذ الثلاثة تدابير التالية بعين الاعتبار وهي:

أ. السعي لإثارة الجدل بين التجربة والحوار.

ب. توسيع وتنويع في تقديم كل انواع الخبرات التعليمية.

ج. استغلال قوة التفاعل بين الطلبة أنفسهم من جهة والطالب و المدرس من جهة أخرى (عواد ، زامل، 2010 :25).

عناصر التعلم ألنشط:

تتضح عناصر التعلم النشط كما يلي :

أ. حل المشكلات : عند مواجهة الطالب لمشاكل حياتية غير متوقعة وحقيقية ومحاولة ربط هذه المشاكل بما تعلمه الطالب في السابق حيث يثير عملية التعلم لديهم ويساعد على حلها.

ب. التفاعل الجسمي العقلي: ممارسة عملية التعلم ليست كافية إذا حدث التفاعل بين النشاط البدني والنشاط العقلي ، ومن الضروري التفكير في الممارسات.

ج. الاحتكاك المباشر بالأشياء : يعتمد التعلم النشط للطلبة على الاستعمال المباشر للأشياء المختلفة لديهم ، باستعمال حواسهم واجسامهم.

د. الدافعية ألداخلية : الدافع الحقيقي للمتعلم النشط هو من الداخل، حيث أن الاهتمامات والأسئلة والاحتياجات الشخصية والشخصية والذاتية هي التي تؤدي لبناء معرفة جديدة وتساعد الطالب على والتجريب والاستكشاف (عواد ،وزامل ،2009 :30).

استراتيجيات التعلم النشط :

تعد استراتيجية التعلم النشط مشاركة الطلبة لأنشطة تحفز تفكيرهم الابداعي وتعمل على تطوير قدراتهم تبعاً للمعارف المختلفة ، فهم يطبقون ويحللون المعلومات عن طريق النقاش مع الزملاء ، كما ويطرحون اسئلة عدة محاولة منهم لإيجاد الحلول لها ويكتبون الحلول ، اي جعل الطلبة منشغلين بنشاطات تحفز تفكيرهم وتولد-الابداع لديهم في تطبيق الحلول في مواقف جديدة (bonwell، 1991:23 &Eison).

وقد أسفر ذلك كما ذكرت السيد (٢٠٠٣) إلى تغيير رئيس في العملية التربوية ؛ حيث تم الانتقال من التركيز على العوامل الخارجية التي تؤثر في تعليم الطلبة (متغيرات المدرس كالشخصية، والحماس، وطريقة ثنائه ، والمدرسة،

والاتـزان، والمـنهج، وغيرهـا مـن العوامـل) إلى التركيـز على العوامـل الداخليـة ، والتي تدرك الاثـر في الطلـبة ؛ أي ينصـب التركيـز على مـا يجـري بـداخل عقـول الطلـبة مثـل : المعرفـة الـسابقة ، المفـاهيم الخاطئـة الـسابقة ، سـعة الطلـبة العقليـة ، القـدرة على معالجـة المعلومـات ، دافـع الطلـبة للـتعلم ، أنمـاط تفكيـرهم ، الأسـاليب المعرفيـة ، وكل ما يجعل-التعلم لديه-ذا معنى. (السيد، الدوسري ،2003 :93).

وبسـبب التغييـر في العمليـة التعليميـة ، يجـب أن يحـاول المدرسـون تشـجيع التعلـم في داخـل الصـف. مـن خـلال اسـتعمال الاسـتراتيجيات التي تـدعم التعلـم النشـط ، حيـث يُطلـب مـن الطالـب أن يكـون لـه هيكـل معرفي خـاص بـه ، ولحـل المعاكسـات المعرفيـة التي تواجهـه: مـن خـلال المشـاركة والحـوار والتفاعـل داخـل الصـف حيـث يفضـل الطلـبة دائمًـا الاسـتراتيجيات التعليميـة والتـي تسـمح بمناقشـتهم والمناقشات حول المحتوى والقضايا المحددة. (المهدي ، ٢٠٠١: ١٠٨)-

ويعتقـد سـعيد (2004) أن مصـطلح اسـتراتيجيات التعلـم ظهـر على وجـه التحديـد في 1970 م كنتيجـة للتحـول مـن مـاذا يـتعلم الطالـب؟ إلى كيفيـة حـدوث التعلـم؟ إنـه مصـطلح يوصـف الخطـوات التي يسـتخدمها الطالـب عنـد أداءه مهـام تعليميـة محـددة. حيـث تعبـر اسـتراتيجيات التعلـم عـن الأدوات التي تسـاعد الطالـب على أن يكـون متعلمًـا بطريقـة أفضـل ، لأنـه يعبـر عـن الأسـاليب السـلوكية والتفكيـر التي يستخدمها الطلبة خلال التعلم (سعيد ، وعبدالله، ٢٠٠٤: 110).

ومـن اجـل تطبيـق التعلـم النـشط ، كمـا يـرى (قـلادة ،١٩٩٨) انـه لابـد مـن اخـتلاف طرائقـه واسـتراتيجياته ، فـان اسـتعمال الاسـتراتيجية الواحـدة والتي مـن الممكـن تطبيقهـا في شـتى المواقـف التعليميـة لـم تعـد مجديـة ؛ حيـث هـيمن الاعتقـاد ولـزمن طويـل بـأن اسـتعمال التنـوع يعـزز مـن دافعيـة الطلـبة ومـن تعلمهـم ، كمـا ويـؤثر تـأثير ايجـابي في انتبـاههم ، وانـدماجهم ، وادى ذلـك الـى جعـل الطلـبة أكثـر تقـبلاً للـتعلم ، وان المدرسـون الـذين يسـتخدمون التنـوع يبقـون الطلـبة مهتمـين بالـدرس ، ومندمجين معه ؛ فتنويع الطرق هو المفتاح لتعزيز التعلم. (قلادة ،١٩٩٨ :٣٢)

صعوبات تطبيق استراتيجيات التعلم النشط:

اولا: صعوبات مرتبطة بالمدرس:

أ. اعتيـاد المـدرس على أسـاليب وطـرق التعلـيم القديمـة والتقليديـة في التعلـيم وفي تعوده هذا راحة له.

ب. تدني وضعف مهارات بعض من المدرسين.

ج. خوف المدرس من فقد سيطرته على الصف أو التعرض للنقد.

د. قلق المدرس من عدم التغطية للناهج الدراسية.

هـ. ثقة بعض المدرسين بأن التعلم التقليدي احسن فهو انشأ الكثير من الاجيال.(خيري ، 2018: 305).

ثانياً: صعوبات مرتبطة بالطالب:

أ. ضعف الثقة بالنفس.

ب. تعود الطالب على الطرق التقليدية في التعليم وعدم الرغبة بالتغيير.

ج. قلة خبرة الطالب في التعلم النشط. (فرغلي، 2015: 36).

ثالثاً: صعوبات مرتبطة بالتطبيق:

أ. الوقت الضيق.

ب. اعداد الطلبة الكبيرة في الصفوف.

ج. قلة الموارد والمصادر والطرق التي تساعد على التطبيق.

د. اعتقاد البعض ان استعمال التعلم النشط مجازفة.(دعج، 2020: 82)

رابعاً : مقاومة التغيير:

1- التعليم التقليدي شائع و منذ اجيال.

2- انزعاج البعض وقلقه من التغيير.

3- غياب او نقص المثيرات التي تساعد على التغيير

4- الافتقار للامتيازات والسلطة. (مداح ، 2009 : 76).

الدراسات السابقة

1- الدراسات العربية

- دراسة : الحليسي (2012)

هدف الدراسة : تحديات استخدام استراتيجية التعلم النشط على التحصيل في مقرر الاجتماعيات لدى مدرسين الصف السادس الابتدائي.

عينة الدراسة : 53 مدرس ومدرسة

مكان الدراسة : القنفذه - المملكة العربية السعودية

منهج الدراسة : المنهج الوصفي

اداة الدراسة : استبانة معرفة الصعوبات

نتائج الدراسة : توجد تحديات حقيقية تواجه مدرسين الاجتماعيات عن تطبيقهم لاستراتيجيات التعلم النشط.

- دراسة : بهلول (2013)

هدف الدراسة : معرفة صعوبات استخدام استراتيجية التعليم النشط في تحسين مهارات التدريس لدى مدرسي الصف التاسع في مادة التاريخ .

عينة الدراسة : 70 مدرس

مكان الدراسة : غزة - فلسطين

منهج الدراسة : المنهج الوصفي

اداة الدراسة :

1- استبانة للمدرسين لتحديد اهم الصعوبات التي تواجه مدرسي التاريخ في الصف التاسع عند استعمالهم استراتيجية التعلم النشط.

نتائج الدراسة :

ان استخدام استراتيجية التعليم النشط كان فعالا في تحسين مهارات التدريس الا انه يشهد تحديات وصعوبات كبيرة تحول دون تطبيقه.

ب- الدراسات الاجنبية

دراسة : كينج (2010)-

هدف الدراسة : الكشف عن معوقات تطبيق استراتيجية التعليم النشط لدى مدرسي المدارس الثانوية.

عينة الدراسة :220 معلم في 10 مدارس ثانوية

مكان الدراسة :ولاية تينيسي- الولايات المتحدة الامريكية

منهج الدراسة :المنهج الوصفي

اداة الدراسة :استبانه للكشف عن المعوقات.

نتائج الدراسة : وجود معوقات تحول دون تطبيق بعض استراتيجيات التعلم النشط تعزى اغلبها للمدرس.

- دراسة : موثومي ومبوغا (2014)

هدف الدراسة : التعرف على تحديات التعليم النشط واثرها على تحصيل طلبة المدرس الثانوية في مادة الرياضيات

عينة الدراسة : 374 طالب في 8 مدارس ثانوية

مكان الدراسة : ميرو- كينيا

منهج الدراسة : شبه تجريبي

اداة الدراسة : استبانة للكشف عن صعوبات التعليم النشط، اختبار(mat) الانجاز في الرياضيات

نتائج الدراسة : وجود صعوبات للتعليم النشط ، اثر تلك الصعوبات على تحصيل طلبة المدرس الثانوية في مادة الرياضيات.

جوانب الافادة من الدراسات السابقة

افاد اطلاع الباحثة على الدراسات السابقة والتي جاءت في دراسته الحالية في الكثير من الجوانب منها :

1- الاطلاع على منهجية الدراسات والافادة منها في تحديد المنهجية المناسبة للدراسة الحالية .
2- تحديد مجتمع وعينة الدراسة المناسبة .
3- الافادة في اعداد ادوات البحث الحالي .
4- اختيار الوسائل الاحصائية الملائمة للدراسة الحالية .
5- الافادة من مصادر الدراسات السابقة في عملية اشتقاق المعلومات منها .
6- الاستفادة من نتائج الدراسات السابقة في تعزيز اهمية الدراسة الحالية .

منهجية البحث واجراءاته

منهج البحث:

استخدمت الباحثة المنهج الوصفي لتحقيق أهداف البحث وهو احد مناهج البحث العلمي المستعملة في التاريخ التربوية والنفسية، بالواقع ان المنهج الوصفي هو دراسة لظاهرة ما او قضية معينة قائمة بقصد التشخيص والكشف عن أهم الجوانب المتعلقة بها ولا يتوقف هذا المنهج عن تحديد ملامح وجوانب معينة من الظاهرة بل وصفها وصفاً دقيقاً علمياً لا يتعدى الى محاولة البحث عن أسبابها الحقيقية (شمعون ،1996 : 139).

مجتمع البحث:

ويقصد به كل مفردات الظاهرة المدروسة والتي تشمل موضوع البحث ، ويُعرف المجتمع بأنه : كل أولئك الإفراد الذين يحملون بيانات تلك الظاهرة والتي هي في متناول البحث ، فهي مجموعة كاملة من الإفراد أو الدرجات أو الأشياء التي يرغب الباحث في دراستها والتعرف إليها (داوود ، أنور ، 1990 : 66) ، ويتحدد مجتمع البحث الحالي بمدرسي التاريخ في بغداد / الرصافة (الأولى ، الثانية ، الثالثة)، الدراسات الصباحية للعام الدراسي ( ) والبالغ عددهم (1632) ، الجدول (1) يوضح ذلك .

جدول (1)

اعداد مدرسي التاريخ ومدرساته للمرحلة الابتدائية في المديريات العامة لتربية بغداد / الرصافة (الأولى ، الثانية ، الثالثة) للعام الدراسي ( ).

مديرية الرصافة	أعداد المدرسين والمدرسات
الاولى	571
الثانية	667
الثالثة	394
المجموع	1632

عينة البحث:

العينة هي جزء من المجتمع الذي يجري عليه البحث ، يختارها الباحث ليجري عليها دراسته (داود، عبد الرحمن، 1988 :67) ، وضمت عينة البحث الحالي مدرسي التاريخ ومدرساته في المديريات العامة لتربية بغداد/ الرصافة (الاولى ، الثانية ، الثالثة) ، للعام الدراسي ( ) ، وقد بلغ حجمها (100) مدرس ومدرسة ، تم اختيارهم بالأسلوب الطبقي العشوائي وبنسبة (2،6%) من كل مديرية من مديريات التربية المشار اليها اعلاه .

أداة البحث:

- استبانة خاصة بدرجة الصعوبات.

هدف الاستبانة :

هدفت الاداة جمع البيانات اللازمة لمعرفة الصعوبات التي يواجهها مدرسي التاريخ ومدرساته في المرحلة الاعدادية عند استعمالهم لاستراتيجيات التعلم النشط في تدريس التاريخ .

طريقة اعداد الاستبانة :

قامت الباحثة بأعداد الاستبانة الخاصة بدرجة الصعوبات التي يواجهها مدرسي التاريخ ومدرساته عند استعمالهم للتعلم النشط في تدريس التاريخ بعد الاطلاع على الأدب التربوي والدراسات ذات العلاقة الواردة في هذه الدراسة.

صدق الاستبانة :

يشير الصدق إلى مدى صلاحية الاختبار وصحته في قياس المتغيرات التي وضعت من اجل الكشف عنها ، ويعرف صدق الأداة بأنه : القدرة على قياس ما وضعت الأداة لقياسه ، وتعد الأداة صادقة إذا تم عرضها على مجموعة من الخبراء

والمختصين في مجال الأداة نفسها (عبد الخالق ، 1989 : 144) ، تم عرض الأداة على مجموعة من الخبراء والمختصين في طرائق تدريس التاريخ وعلم النفس التربوي والقياس والتقويم والبالغ عددهم 10 خبيراً ، حيث تم عرض الفقرات المقترحة في الأداة على السادة الخبراء لبيان مدى صلاحية الفقرات لقياس الغرض الذي وضعت من اجله ، وقد تم استبعاد فقرات وهي (17-25) وذلك لعدم حصولها على نسبة اتفاق 80% ، وبذلك تكون الفقرات المتفق عليها (38) ، إذا يشير بلوم إلى أنه " يمكن الاعتماد على الموافقة من أراء الخبراء بنسبة 75% ، في مثل هذا النوع من الصدق" (بلوم ، 1983: 126).

ثبات الاستبانة:

يقصد بالثبات : اتساق البيانات التي تم جمعها بوساطته ، والاتساق معناه أن يكون لهذه البيانات منطق واحد (بوته ، 2011 : 69) ، وقد قامت الباحثة بإيجاد معامل الثبات الخاص باستبانة درجة الصعوبات من خلال عملية إعادة الاختبار (TEST-RETEST) لعدد من أفراد العينة بلغ (30) مدرسا ومدرسة ، حيث بلغ معامل الارتباط بيرسون بين التطبيقين (0،79) ، وهو معامل ارتباط جيد يؤكد على الثبات العالي للأداة لاقترابه من (1) وابتعاده عن (0) ، ويعد معامل ثبات الأداة جيد إذا ما كان معامل الارتباط بين التطبيقين الأول والثاني (0،70) فأكثر (عيسوي ، 1985 :58)

الأداة بصيغتها النهائية:

في ضوء الإجراءات المتقدمة الذكر أصبحت استمارة الاستبانة الخاصة بدرجة الصعوبات التي تواجه مدرسي التاريخ ومدرساته عند استعمالهم للتعلم النشط في التدريس ، بصيغتها النهائية مؤلفة من (38) فقرة ، ملحق (1) ، وضعت أمام كل فقرة أربعة بدائل هي: (عالية جدا، عالية، متوسطة، ضعيفة) ، وزعت عليها درجات على النحو التالي (1،2،3،4) .

عرض النتائج وتفسيرها

اولا: نتائج هدف البحث: الذي نص على معرفة (صعوبات تطبيق استراتيجيات التعلم النشط من وجهة نظر مدرسي التاريخ في المرحلة الاعدادية).

تحقيقا لهذا الهدف قامت الباحثة باستخراج الوسط المرجح والوزن المئوي لكل فقره من فقرات استبانة صعوبات تطبيق استراتيجيات التعلم النشط من وجهة

نظر مدرسي التاريخ ومدرساته وقد تبين أن مدرسي مادة التاريخ ومدرساته يواجهون صعوبات في تطبيق استراتيجيات التعلم النشط ذلك من خلال النتائج التي توصلت إليها الباحثة والجدول (2) يوضح ذلك ،وعدت الباحثة كل فقرة تحصل على (3 - فأكثر) درجة صعوبتها عالية جداً والتي تحصل على (2- فأكثر) درجة صعوبتها عالية ، بينما التي تحصل على درجة تتراوح بين (1-1،99) تكون درجة صعوبتها متوسطة ، أما الفقرات التي تحصل على اقل من (1) تكون درجة صعوبتها ضعيفة .جدول (7)

الوزن المئوي والوسط المرجح ودرجة الصعوبة لأجابات عينة البحث على الاستبانة الخاصة بدرجة الصعوبات

الفقرات	الوسط المرجح	الوزن المئوي	الصعوبة
نقص الكفاءة اللازمة لمدرس التاريخ لأستخدام استراتيجيات التعلم النشط.	3.37	84.17	عالي جدا
اهمال بعض مدرسي التاريخ لأنماط التعلم.	3.33	83.17	عالي جدا
ضعف المام مدرس التاريخ بخصائص ومستويات المتعلمين.	3.24	81.00	عالي جدا
اعتماد المدرس على كتاب التاريخ المقرر كمنهج للمادة مرجعاً حيداً للتعليم.	3.20	80.00	عالي جدا
قلة الدورات التدريبية المخصصة لمدرس التاريخ.	3.19	79.83	عالي جدا
ضعف شخصية بعض مدرسي التاريخ وخوفهم من فقدان الانضباط داخل الصف.	3.18	79.50	عالي جدا
تخوف بعض مدرسي التاريخ من ان لا يلاقي التعليم النشط الترحيب من اولياء الامور .	3.16	79.00	عالي جدا
ضعف الاعداد الاكاديمي لمدرس التاريخ.	3.16	79.00	عالي جدا
قلة الزيارات التبادلية بين مدرسي التاريخ الأمر الذي من شأنه تبادل الخبرات والمعارف.	3.15	78.67	عالي جدا
كثرة الاعباء التعليمية المطلوبة من مدرس التاريخ	3.07	76.67	عالي جدا

ثانيا: صعوبات تتعلق بالاشراف التربوي والادارة المدرسية:				
	عدم توفير الادارة المدرسية للنماذج والامكانيات المادية الخاصة بالتعلم النشط.	3.45	86.17	عالي جدا
	عدم مساعدة المشرفين التربويين مدرس التاريخ على تطوير ذاته من خلال مقترحاتهم للتطوير.	3.43	85.83	عالي جدا
	عدم تشجيع ادارة المدرسة مدرس التاريخ المبدع.	3.39	84.83	عالي جدا
	تكليف مدرس التاريخ بمهام فوق مهامه.	3.34	83.50	عالي جدا
	قلة اهتمام المشرفين التربويين بمدرس التاريخ الابداعي	3.30	82.50	عالي جدا
	قلة متابعة دروس التاريخ من قبل مدير المدرسة.	3.19	79.67	عالي جدا
ثالثا : صعوبات تتعلق بالأهداف:				
	ضعف ارتباط الاهداف ببيئة المتعلمين المحلية.	3.38	84.50	عالي جدا
	تركيز اهداف مادة التاريخ على الجانب المعرفي فقط.	3.35	83.67	عالي جدا
	اهداف مادة التاريخ لا تراعي تنوع وتمايز المتعلمين.	3.28	82.00	عالي جدا
	تحديد اهداف كل وحدة دراسية تلزم ضرورة تحقيقها.	3.23	80.67	عالي جدا
	كثرة الاهداف في مادة التاريخ.	3.13	78.33	عالي جدا
رابعا : صعوبات تتعلق بالمقرر الدراسي والمحتوى:				
	ضيق وقت الحصة الدراسية مقارنة بحجم محتوى الدرس الواحد.	3.56	89.00	عالي جدا
	قلة الدورات التدريبية حول مقرر مادة التاريخ وتعليمه بالطرق الابداعية.	3.50	87.50	عالي جدا
	عدم تزويد المدرس بدليل يتيح له استخدام استراتيجيات التعلم الحديثة ومنها التعلم النشط.	3.31	82.83	عالي جدا
	عدم مشاركة مدرس التاريخ في إعداد المقرر الدراسي .	3.25	81.17	عالي جدا
	عدد الحصص الدراسية غير كافية خصوصاً اذا ما استعمل مدرس التاريخ التعلم النشط.	3.19	79.83	عالي جدا

خامسا: صعوبات تتعلق بطرائق التدريس الحديثة:				
	زمن الحصة الدراسية لا يسمح بأستعمال طرائق التدريس الحديثة ومنها التعلم النشط.	3.41	85.33	عالي جدا
	ضيق مساحة الصف واعداد المتعلمين الكثيرة تقف حاجز امام استعمال التعلم النشط.	3.30	82.50	عالي جدا
	عدم اقتناع بعض مدرسي التاريخ بضرورة تنويع طرائق التدريس.	3.17	79.17	عالي جدا
	قلة اطلاع مدرسي التاريخ على طرائق التدريس الحديثة ومنها التعلم النشط.	3.05	76.17	عالي جدا
	اعتياد مدرسي التاريخ من ذوي الخبرة على الطرائق التقليدية في التدريس.	2.98	74.50	عالي
	اعتقاد بعض مدرسي التاريخ بعدم جدوى استعمال التعلم النشط.	2.97	74.17	عالي
سادسا : صعوبات تتعلق بالوسائل التعليمية :				
	خلو المدرسة من مساحات خاصة لمادة التاريخ	3.50	87.50	عالي جدا
	قلة الوسائل التعليمية الضرورية لاستعمال التعلم النشط.	3.39	84.67	عالي جدا
	عدم وجود مكان خاص لحفظ الوسائل التعليمية اذا ما أنتجت بجهود المدرس.	3.33	83.33	عالي جدا
	التكلفة المادية العالية للوسيلة التعليمية الضرورية لاستعمال التعليم النشط.	3.25	81.17	عالي جدا
	عدم توافر الوسائل التعليمية داخل المدارس.	3.15	78.67	عالي جدا
	ضعف اقتناع بعض مدرسي التاريخ بأهمية تنويع الوسائل التعليمية لتتناسب ومستويات المتعلمين.	3.11	77.67	عالي جدا

وعليه ظهرت الصعوبات وفقاً للمجالات متدرجة بدءاً من الصعوبات التي تخص المقرر الدراسي وحتى الصعوبات التي تخص طرائق التدريس الحديثة ، كما في الجدول الاتي :

جدول (8)

الوزن المئوي والوسط المرجع حسب مجالات الصعوبات

صعوبات تطبيق استراتيجيات التعلم النشط	الوسط المرجح	الوزن المئوي
صعوبات تتعلق بالمقرر الدراسي والمحتوى	3.36	84.19
صعوبات تتعلق بالاشراف التربوي والادارة المدرسية	3.32	83.07
صعوبات تتعلق بالوسائل التعليمية	3.28	82.16
صعوبات تتعلق بالأهداف	3.27	81.83
صعوبات تتعلق بالمعلم	3.20	80.10
صعوبات تتعلق بطرائق التدريس الحديثة	3.14	78.63

واعتمدت الباحثة المعيار الاتي ، الجدول ( ) ، لتحديد مدى الصعوبة :

جدول ( )

معيار قياس درجات الاجابة على الاستبانة الخاصة بدرجة الصعوبات

المدى	الدرجة
4-3	عالي جدا
3-2	عالي
2-1	متوسط
1 فما دون	ضعيف

ووفقاً للمعيار الذي اعدته الباحثة حصلت كل الفقرات على درجة صعوبة عالية جدا ماعدا الفقرات (31-32) فقد حصلت على درجة صعوبة عالية ، حيث تراوحت اوزانها المئوية مابين (74.50) و(74.17) واوساطها المرجحة بين (2.98) و(2.97) ، ويمكن تفسير ذلك بالآتي :

أن اغلب الصعوبات التي تواجه مدرسي التاريخ ومدرساته عند استعمالهم لاستراتيجيات التعلم النشط هو قلة الدورات التدريبية والتطويرية للمعلم بغية مواكبة التطور الحاصل في طرائق التدريس الحديثة والوسائل التعليمية هذا أدى

بالتالي الى ضعف قدرة المدرس على الالمام بقدرات ومستويات طلبته مما جعله بعيدا عن استراتيجيات التعليم الحديثة وقوقعته في بؤرة التعليم التقليدي الذي بات غير مناسب تماما مع تعدد الوسائل التعليمية والاهداف التربوية الملائمة لفلسفة المجتمع الحالي ، كما ان ضعف شخصية بعض المدرسين وتخوفهم من عدة عوامل منها الادارة المدرسية الصارمة والخشية من عدم اكمال المقرر الدراسي في الوقت الملائم والتزامه الاكبر بوقت الحصة الدراسية وخشيته من ردود فعل اولياء الامور ، كذلك خوفه من فقدان الانضباط بالصف وسخرية بعض الطلبة او الزملاء من إستراتيجية التدريس المتبعه (التعلم النشط) ادى كل ذلك الى ابتعاده في احيان كثيرة عن استعمال التعلم النشط في التعليم ورؤيته لها كصعوبات عالية جدا ، والجدير بالذكر ان عدم تشجيع المؤسسات التربوية بدءاً بالوزارة والاشراف التربوي والادارة المدرسية للمعلم المبدع جعله يبتعد عن تطوير نفسه كما اننا لا يمكن ان نلقي اللوم على المعلم فقط فالمقرر الدراسي الذي يركز على الجانب المعرفي فقط ولا يراعي تمايز وتنوع الطلبة يشكل صعوبة كبيرة ممكن ان تواجه استعمال استراتيجيات التعلم النشط وهو ما يمكن تفسيره من النتائج المستخرجة من البيانات وفقاً لاجابات مدرسي التاريخ ومدرساته في بغداد ، كما ان البيئة الدراسية وصغر مساحة حجرة الصف وقلة المختبرات والورش والوسائل التعليمية القى عبئاً اضافياً على مدرس التاريخ اذا ما ارد استعمال استراتيجيات التعلم النشط في تعليمه ، كل تلك شكلت نسبة صعوبة عالية جداً تقف حائل امام استعمال التعلم النشط من قبل مدرسي التاريخ ، وبذلك تتفق الدراسة الحالية مع دراسة كينج (2010) ودراسة تارنر وسوليس (2017) ودراسة الدوسري (2018) بوجود صعوبات تواجه مستعملي استراتيجيات التعلم النشط في التدريس من الطلبة واعضاء هيئة التدريس .

الاستنتاجات

في ضوء النتائج متقدمة الذكر تستنتج الباحثة ما يلي:

1. ان اعتبار التعليم النشط استراتيجية تدريس حديثة وفعالة واستعمال مدرسي التاريخ لها لا يخفي الصعوبات التي يواجهونها عن استعمالهم اياها في عملية التعليم.
2. تأثير تلك الصعوبات على درجة استعمالهم لها وقد تكون تلك الصعوبات هي سبب عزوف العديد منهم على استعمالها في التدريس .

التوصيات

في ضوء النتائج متقدمة الذكر واستكمالاً لها توصي الباحثة مايلي :

1. ضرورة قيام وزارة التربية بتوفير ورش ومختبرات او على الاقل حجر دراسية ملائمة من حيث المساحة وتوفر الوسائل التعليمية المتاحة في المدارس التابعة لمديرية التربية العامة في بغداد / الرصافة (الاولى ، الثانية ، الثالثة) واتاحة الوقت الكافي في الجدول الدراسي لضمان استعمالهم لاستراتيجيات التعلم النشط.
2. ضرورة قيام مديريات تربية بغداد / الرصافة (الاولى ، الثانية ، الثالثة) بتوفير دورات تدريبية دورية لمدرسي التاريخ ومدرساته لتوعيتهم بفوائد استعمال استراتيجيات التعلم النشط وخصوصاً في عملية التدريس لمادة التاريخ.
3. اعداد دليل من قبل المديريات العامة لتربية بغداد / الرصافة (الاولى ، الثانية ، الثالثة) لاستعمال استراتيجيات التعلم النشط من قبل مدرسي التاريخ ومدرساته يساعدهم في استعماله في عملية التدريس.

المقترحات:

تقترح الباحثة اجراء الدراسات المستقبلية الآتية:

1. اجراء دراسة مماثلة حول الصعوبات التي تواجه مدرسي مواد دراسية اخرى عند استعمالهم استراتيجيات التعلم النشط.
2. اجراء دراسة مماثلة للدراسة الحالية لمراحل دراسية اخرى.
3. اجراء دراسة لمعرفة العلاقة بين درجة الصعوبات واتجاهات مدرسي التاريخ نحو استراتيجيات التعلم النشط.

المصادر:

اولاً: المصادر العربية

1. الامين، شاكر محمود (2000):اصول تدريس المواد الاجتماعية لمعاهد اعداد المعلمين، ط7 ، مطبعة تونس،بغداد.
2. بدير، كريمان(2008):التعلم النشط، ط21، ،دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان-الاردن.
3. بلوم (1983) : قيم الطالب التجمعي والتكويني، ترجمة محمد أمين المفتي و آخرون، القاهرة، دار ما كجرو هيل.
4. البوهي ، فاروق (٢٠٠١): التخطيط التعليمي (عملياته ، مراحله ، التنمية البشرية ، تطوير أداء المعلم)، دار قباء للطباعة والنشر، مصر-القاهرة.

5. جابر، جابر عبدالحميد(1978): دراسات نفسية الشخصية العربية، دار عالم الكتب.
6. الجمل، سمية حلمي محمد(2017):فاعلية برنامج تدريبي مقترح قائم على استراتيجيات التعلم النشط في تنمية مهارات التدريس الإبداعي لدى معلمي الرياضيات في مرحلة التعليم الأساسي، فلسطين-غزة، الجامعة الإسلامية في غزة ، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية.
7. جيدوري، بشار عوض، زياد عبد الكريم النجم (2019): التطور الدلالي لمفهوم فلسفة التربية، دار اليازوري للطباعة والنشر والتوزيع، عمان-الاردن.
8. الحربي، خالد. (2010). أثر التعلم النشط في التحصيل والاتجاه نحو مادة الفيزياء لدى طلاب الصف الثاني الثانوي بالمدينة المنورة . رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة طيبة كلية التربية ،المدينة المنورة، السعودية .
9. الحيلة، محمد محمود(2000): تكنلوجيا التعليم بين النظرية والتطبيق ،دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان-الاردن.
10. الحيلة، محمد محمود (1999): تكنولوجيا التعليم بين النظرية والتطبيق، دار المسيره للنشر والتوزيع والطباعة، عمان-الاردن.
11. خيري، لمياء محمد ايمن (2008): التعلم النشط، جامعة عين شمس، دار يسطرون، مصر.
12. داوود، عزيز حنا؛ وأنور حسين(1990): مناهج البحث التربوي، جامعة بغداد، وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، دار الحكمة للطباعة والنشر.
13. دعج، وضاح صباح (2020): إستراتيجيات التدريس الحديثة وتطبيقاتها في التربية الفنية، دار غيداء للنشر والتوزيع، عمان-الاردن.
14. الدليمي، طه علي، والوائلي، سعاد عبدالكريم(2005): اللغة العربية مناهجها وطرق تدريسها، دار الشروق للنشر والتوزيع والطباعة، عمان-الاردن.
15. زامل، مجدي علي (2006): وجهة نظر معلمي المرحلة الأساسية ومعلماتها في مدارس (وكالة الغوث) نحو ممارسة التعلم النشط في محافظة رام الله ونابلس، مجلة الطالب والمعلم، ع (1).
16. الزايدي، فاطمة بنت خلف الله عمير(2009): أثر التعلم النشط في تنمية التفكير الابتكاري والتحصيل الدراسي بمادة العلوم لدى طالبات الصف الثالث المتوسط بالمدارس الحكومية بمدينة مكة المكرمة، السعودية-مكة المكرمة، اطروحة دكتوراه منشورة، جامعة أم القرى. كلية التربية.

17. سعادة، جودت؛ فوازعقل ؛ جميل إشتية ؛ مجدي زامل ؛ هدى أبوعرقوب (2006): التعلم النشط (بين النظرية والتطبيق) ، ط 1، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان-الاردن.
18. السيد ، جيهان ، كامل محمد ؛ فوزيه محمد الدوسري (٢٠٠٣ م) ، " فاعلية نموذج التعلم البنائي في تعديل التصورات البديلة لبعض المفاهيم الجغرافية وتنمية الاتجاه نحو المادة لدى تلميذات الصف الأول من المرحلة المتوسطة بالمملكة العربية السعودية، مجلة دراسات في المناهج وطرق التدريس ع (٩١) ديسمبر ، جامعة عين الشمس : كلية التربية .
19. الشمري ، ماشي بن محمد(2011) :101استراتيجية في التعلم النشط ، ط1 ، الرياض ، المملكة العربية السعودية .
20. عواد، يوسف ذياب؛ مجدي زامل علي(2010): التعلم النشط نحو فلسفة تربوية تعليمية فاعلة، دار المناهج للنشر والتوزيع،عمان-الاردن.
21. عيسوي، عبدالرحمن (1985) :علم النفس الاسري الاجتماعي ،د.ط دار المعرفة الجامعية، القاهرة.
22. فرحان، اسحق، مرعي، توفيق، بلقيس أحمد(1984) : تعليم المنهاج التربوي أنماط تعليمية معاصرة، الطبعة الأولى، دار وائل للنشر، عمان.
23. قلادة ، فؤاد (١٩٩٨): استراتيجيات طرائق التدريس والنماذج التدريسية ، دار المعرفة الجامعية ، الاسكندرية-مصر.
24. اللقاني، احمد؛ علي الجمل (2003): معجم المصطلحات التربوية المعرفة في المناهج وطرق التدريس، عالم الكتاب، القاهرة-مصر.
25. مداح ، سامية صدقه (٢٠٠١) : " فاعلية استخدام التعلم التعاوني ومعمل الرياضيات في تنمية بعض المفاهيم الرياضية لدى تلميذات الصف السادس الابتدائي بالمدارس الحكومية بمدينة مكة المكرمة " ،رسالة دكتوراه منشورة ، جامعة أم القرى ،كلية التربية.
26. المهدي ، محمود سالم (٢٠٠١ م) ، " اثر استراتيجيات التعلم النشط في مجموعات المناقشة على التحصيل والاستيعاب المفاهيمي والاتجاهات نحو تعلم الفيزياء لدى طلاب الصف الأول الثانوي " مجلة التربية العلمية ، مج الرابع ، ع الثاني. يونيو .
27. النجار، شحاته، حسن، زينب، حامد عمار (2011): معجم المصطلحات التربوية والنفسية، ط3، الدار المصرية اللبنانية، القاهرة-مصر.

28. الهرباوي، رائد علي محمود(2013):" فاعلية برنامج مقترح قائم على التعلم النشط لتنمية مهارات التعبير الكتابي لدى تلاميذ الصف الرابع الأساسي بمحافظة غزة"، اطروحة دكتوراه غير منشورة، فلسطين-غزة، جامعة الأزهر (غزة). كلية التربية.

29. ويح، محمد عبد الرزاق (2003):منظومة تكوين المعلم في ضوء معايير الجودة الشاملة ،ط1، دارالفكر ناشرون وموزعون، عمان-الاردن.

ثانياً: المصادر الاجنبية:

1. Myers، Taraban، R، R (1993): Effects of Active Learning Experiences on Achievement، Attitudes، and Behaviors in High School Biology. Journal of Research in Science Teaching.

Difficulties in applying active learning strategies from the point of view of history teachers in the preparatory stage

Prof .Dr. Brewin Mahmoud Shoukry
Faculty of Education /University of Mustansiriyah
Mahmoodparween@yahoo.com

Keywords: difficulties، active learning strategies، history teachers،

Summary:

The current research aims to find out:

The difficulties that history teachers face in the preparatory stage when applying active learning strategies in teaching.

To achieve this، the researcher followed the descriptive approach، where she prepared a tool represented by: (a questionnaire to know the difficulties of applying active learning strategies)، and after verifying the validity and reliability of the tool، it was applied to the sample of (100) teachers and teachers، who were chosen by the stratified random method at a rate of (2، 6%) of each of the Directorates of Education / Rusafa (first، second، and third) and appropriate statistical analyzes were carried out، as the results of the research showed that the difficulties of applying active learning strategies from the point of view of the research sample was a percentage (very high difficulties)، and in light of that The researcher recommended the following:

1. The necessity for the Ministry of Education to provide workshops and laboratories or at least classrooms that are appropriate in terms of space and the availability of educational means available in the schools affiliated to the Directorate of Public Education in Baghdad / Rusafa (first،

second، third) and to allow sufficient time in the academic schedule to ensure their use of active learning strategies .

2. The necessity for the Baghdad Education Directorates / Al-Rusafa (first، second، third) to provide periodic training courses for history teachers and teachers to educate them about the benefits of using active learning strategies، especially in the process of teaching history.

3. Preparing a guide by the General Directorates of Education in Baghdad / Al-Rusafa (first، second، third) for the use of active learning strategies by teachers of history to help them use it in the teaching process.